

## (الأمناء) تستعرض دراسة عميقة حول مشكلة الأراضي في المحافظات الجنوبية.. (٢-٢)

# كشفت بمئات المسؤولين والمتنفذين الذين استولوا على عدن

### تقرير/ أمين احمد ثابت

134. محمد احمد احمد حاجب - المنصورة حاشد الغربية المساحة العامة 430 عام 1997م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة ش/م/ص/3208/97

135. محمد احمد الاكوع التواهي جولدومر طريق النفق المساحة العامة 600 عام 2000م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة م/ت/230/2000

136. محمد احمد الجرباني - التواهي خلف الموتييل المساحة العامة 500 عام 2000م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة م/ت/336/2000

137. محمد احمد السلامي - التواهي بعد النفق المساحة العامة 600 عام 2000م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة م/ت/328/2000

138. محمد احمد صالح - الممداره خلف الصالة المساحة العامة 1,690 عام 1999م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة ش/م/د/99/5085

139. محمد احمد صالح كريت صيره مقابل الكورنيش المساحة العامة 300 عام 1999م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة ص/ك/310/99

140. محمد احمد صالح دويد - التواهي ساحل رامبو المساحة العامة 940 عام 1999م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة م/ت/180/99

141. محمد احمد محمد مجبر - العريش المساحة العامة 784 عام 1998م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة ش/ع/3369/98

142. محمد بن محمد فرحان - التواهي جولدومر المساحة العامة 510 عام 1998م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة م/ت/98/96

143. محمد بن محمد مفلح - التواهي جولدومر المساحة العامة 1,050 عام 1999م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة م/ت/99/159

144. محمد جعفر سالمين - الممداره خلف الصالة المساحة العامة 4,875 عام 1998م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة ش/ع/3611/98

145. محمد جميع الخضر التواهي ساحل العشاق المساحة العامة 510 عام 2000م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة م/ت/190/2000

146. محمد شمسان محمد - المنصورة الدرين الجديدة المساحة العامة 1,845 عام 1997م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة ش/ع/97/3118

147. محمد صالح سالم عوض - الممداره خلف الصالة المساحة العامة 660 عام 2000م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة ش/م/د/5834/2000

148. محمد صالح طريق التواهي ساحل رامبو المساحة العامة 2,065 عام 2000م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة م/ت/326/2000

149. محمد عبدالرحمن الزبيري - التواهي جولدومر المساحة العامة 510 عام 1999م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة م/ت/99/153

150. محمد عبدالله صالح التواهي ساحل العشاق المساحة العامة 6,750 عام 2000م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة م/ت/314/2000

151. محمد عبدالله صالح التواهي جولدومر المساحة العامة 510 عام 1998م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة م/ت/98/103

152. محمد عبدالله قائد - التواهي جولدومر المساحة العامة 510 عام 1998م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة م/ت/98/102

153. محمد عبدالله محمد عليوه - كريت صيره مقابل الكورنيش المساحة العامة 300 عام 1999م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة ص/ك/99/307

154. محمد عبدالواسع محمد - التواهي جولدومر المساحة العامة 510 عام 1998م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة م/ت/98/94

155. محمد عبده احمد - التواهي جولدومر المساحة العامة 510 عام 1998م

وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة م/ت/98/93/156. محمد عبده احمد - التواهي جولدومر-بعد النفق المساحة العامة 510 عام 1999م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة م/ت/99/177

157. محمد علي احمد النصورى - الممداره خلف الصالة المساحة العامة 1,800 عام 1999م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة ش/م/د/5306/99

158. محمد علي العمري الممداره خلف الصالة المساحة العامة 5,000 عام 1999م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة ش/م/د/99/5431

159. محمد علي صالح كريت صيره مقابل الكورنيش المساحة العامة 300 عام 1999م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة ص/ك/99/311

160. محمد علي قاسم الهادي - المنصورة حاشد الغربية المساحة العامة 158 عام 1997م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة ش/م/ص/3209/97

161. محمد علي محسن التواهي جولدومر المساحة العامة 1,100 عام 1999م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة م/ت/99/151

162. محمد علي محمد السحقي - الممداره خلف الصالة المساحة العامة 1,100 عام 1999م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة ش/ع/م/د/99/5091

163. محمد مبارك حيدر حسن - الممداره خلف الصالة المساحة العامة 1,800 عام 1999م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة ش/م/ع/د/99/5135

164. محمد محمد صالح احمد - التواهي جولدومر المساحة العامة 510 عام 1998م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة م/ت/98/95

165. محمد مهدي علي عبيد - الممداره جانب الصالة المساحة العامة 1,155 عام 1998م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة ش/م/د/98/4575

166. محمد ناصر فضل الباخشي الممداره جانب الصالة المساحة العامة 1,065 عام 1998م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة ش/م/د/98/4644

167. محمد هيثم محمد سعيد - المنصورة حاشد بجانب السلخانة المساحة العامة 450 عام 1998م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة ش/م/ص/98/3408

168. محمد يحيى الجعدي - التواهي جولدومر طريق النفق المساحة العامة 600 عام 2000م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة م/ت/2000/212

169. محمد يحيى ناصر الظرافي التواهي جولدومر طريق النفق المساحة العامة 600 عام 2000م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة م/ت/2000/338

170. محمد احمد شوكت - المنصورة الوسائل التعليمية المساحة العامة 450 عام 1997م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة م/ت/97/2334

171. محمود عبدالله يحيى البصري - المنصورة الوسائل التعليمية المساحة العامة 240 عام 1999م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة ش/م/ص/99/4837

172. مطهر رشاد المصري - الممداره خلف الصالة المساحة العامة 1,690 عام 1999م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة ش/م/د/99/5084

173. مطهر رشاد المصري - المنصورة خلف مصنع الدباغة المساحة العامة 800 عام 1998م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة ش/د/98/3396

174. مطهر يحيى الابيض - المنصورة الوسائل التعليمية المساحة العامة 300 عام 1997م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة ش/م/ص/97/2691

175. معين سلطان ناجي خورمكس ساحل أبين المساحة العامة 1,920 عام 1999م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة ص/خ/م/99/305

176. منصور حمود العسل - التواهي ساحل العشاق المساحة العامة 288 عام 1999م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة م/ت/99/186

177. منصور عبدالجليل عبدالرب التواهي

جولدومر المساحة العامة 1,050 عام 1999م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة م/ت/99/182

178. منصور حرسين القباطي - الممداره خلف الصالة المساحة العامة 800 عام 1999م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة ش/م/د/99/5316

179. ناجي علي الزاوي المنصورة حاشد الغربية المساحة العامة 1,800 عام 1997م وثيقة عقد مجان رقم الوثيقة ع/م/م/50/97

180. ناجي علي الزاوي المنصورة الدرين الدباغة المساحة العامة 600 عام 1998م وثيقة عقد مجان رقم الوثيقة ع/م/م/69/98

181. نبيل علي حميد شرف - التواهي ساحل العشاق المساحة العامة 1,200 عام 1999م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة م/ت/99/174

182. نبيل محمد علي الخامري - خورمكس ساحل أبين المساحة العامة 17,137 عام 2001م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة ص/خ/م/2001/655

183. نجيب قططان محمد الشعبي التواهي جولدومر-خلف الموتييل المساحة العامة 750 عام 1999م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة م/ت/99/178

184. وكالة البحر الاحمر المنصورة المنطقة الصناعية المساحة العامة 33,739 عام 1999م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة ش/م/ص/99/4900

185. وليد عبدالله صالح التواهي بعد النفق المساحة العامة 600 عام 2000م وثيقة عقد إيجار رقم الوثيقة م/ت/2000/333

أسماء بعض المباني والمرافق الحكومية التي تم الاستيلاء عليها بعدن

1- مقر اتحاد الفنانين الواقع في مدينة كريت. العقيد/ على قرقر قائد الأمن المركزي عدن سابقاً.

2- عدد من المباني مع المساحات في جبل حبيب فوق مبنى الأسماء، العقيد/ الجرباني قائد لواء 56.

3- عدد من مكاتب ومنازل الشركة الصينية الواقعة بخور مكس، أنيس السماري / عبدالله الكرشمي/ محمد عبدالله الإيراني.

4- ستة منازل خشبية في ساحل خور مكس، العقيد / على قرقر.

5- فيلا تابعة للبعثة اليابانية واقعة في حي السفارات بخور مكس، أنيس السماوي.

6- 64 قطعة أرض في بلوك 11 في وديع حداد بالمنصورة، عبدالقادر علي هلال.

7- مساحة في جبل هيل فوق مستشفى باصوحيب، محمد ضيف الله وزير الدفاع السابق.

8- مدرسة البيبان سابق ( مقر الليشيا في الملا)، السنيان وزير الدفاع الأسبق.

9- مساحات في جبل هيل وجولدومر، محمد علي محسن قائد المنطقة الشرقية.

10- أحواض النفط دار سعد، حسن عبده جيد "تاجر".

11- محطة البترول في الملا، الشامي عقيد وتاجر.

12- مبنى المرور بخور مكس، صرف لشاهر عبد الحق.

13- موقع الكسارات في الخساف، وزع على عدد من القادة.

14- منتزه رامبو في ساحل التواهي، محمد صالح طريق مدير الأمن في عدن سابقاً.

15- نادي الشرطة ( اتحاد الشرطة الرياضي).

16- مقر جمعية الصداقة اليمنية السوفيتية ( كريت )، غالب القمش - رئيس جهاز الأمن السياسي.

17- مقر نادي الشباب ( البريقة )، عبدالعزيز الذهب.

18- مقر الشباب في الشيخ عثمان، عبدالعزيز الذهب.

19- مقر أشيد بالمحافظة غاندي ( كريت )، يحي الراعي.

20- مقر اللجنة المركزية لاتحاد الشباب في العروسية + مقر مديرية المينا، أشيد حسين الأنسي مدير الأمن السياسي عدن

سابقاً.

21- الأراضي الواقعة بجانب محطة العاقل في جبل حديد العميد / مهدي مقولة قائد المنطقة الجنوبية.

22- الأراضي الواقعة تحت شرطة كريت، مطهر السعيد + حسين عرب + محمد صالح طريق.

23- نادي ساحل أبين / في خور مكس، يحيى دويد / مدير الأراضي عدن سابقاً.

24- منتزه ذو ريدان، العميد علي محسن الأحمر.

25- السفارة السعودية سابقاً، مع العميد محمد علي محسن.

26- حديقة النغم في الملا، عبد الحكيم سرحان.

27- مساحة كبيرة واقعة في جبل عين في التواهي، الشامي.

28- المساحات الواقعة خلف المسح الجيولوجي (بالملا)، الكهالي + العقيد حطامي.

29- المساحات الفارغة في وديع حداد، العقيد الحديفي مدير المساحة العسكرية سابقاً.

30- مقر الحزب الاشتراكي في كريت، العقيد عبداللاه القاضي قائد لواء تعز سابقاً.

31- مقر اتحاد الحقوقيين في الملا، محمد سيف ثابت جبلي محامي.

32- محطة البترول في ساحل خور مكس التابعة للقوات المسلحة، العميد الحمزي الحرس الجمهوري.

33- مساحات خلف وزارة الإسكان ( الملا)، سعيد الحبيشي.

34- أراضي بجانب كهرباء المنصورة، العقيد يحي الجوبي مدير الأمن السياسي لحج.

35- مبنى المحافظة والتخطيط في التواهي، مع المؤتمر الشعبي.

36- منازل الطوارئ في كابوتا، العقيد علي شمسان / قائد النجدة بعدن سابقاً

37- الاستيلاء على محفر النيس في بير، أحمد ثابت أحمد الدهلي قائد عسكري / مقال

38- جزء من معسكر الشحن في جزيرة العمال، وزير الدفاع السابق محمد ضيف الله

39- معسكر ومزرعة المشاريع التابعة للأمن سابقاً في دار سعد، العقيد علي كحيف أركان النجدة عدن

40- سوق القات وسوق الخضار مع المساحات التي بجانبهم في وديع حداد بالمنصورة، شركة الوديان يملكها مجموعة في السلطة

42- ملعب كرة القدم الشيخ الدويل، خالد صالح طريق

43- مبنى الإذاعة القديم في التواهي، عبد الرحمن الكوع وزير الإعلام السابق

44- مبنى المنطقة الحرة في عدن، درهم نعمان مدير المنطقة الحرة سابقاً وتم تجديده على المنطقة

45- مبنى الهيئة العامة للنفط في خور مكس، محمد صالح طريق

46- مبنى المؤسسة العامة للحفر والري في خور مكس، مجموعة من العقلاء في الحرس الجمهوري

لماذا تعثر مشروع سكن ذوي الدخل المحدود في عدن؟ وكيف تحول من مشروع سكني اجتماعي إلى مشروع استثماري باسم مؤسسة الصالح؟

بدأ المشروع رسمياً في العام 1997، تحت اسم مشروع ( 7 يوليو، لذوي الدخل المحدود )، لكنه تعثر، وتحول اسمه بعد ذلك، إلى "مشروع الصالح"، ومع ذلك ما يزال التعثر قائماً حتى الآن.

هدف المشروع إلى أمرين: التخفيف من الفقر، والتخفيف من ظاهرة البناء العشوائي التي كانت انتشرت في محافظة عدن بعد الوحدة (مايو 1990).

وبحسب ما نشرته صحيفة الصحو الأسبوعية - نسبة للوثائق التي حصلت عليها - فإن المشروع، يتم خلاله تنمية حضرية لمساحة 540000 متر مربع. ويتم توفير الأرض المزودة بالخدمات الأساسية من مياه ومجاري وكهرباء وطرق وتعتبر

هذه المساحة جزء من المساحة الإجمالية البالغة "1742007 متر مربع" للمشروع. و يتكون المشروع من ثلاثة وحدات جوار في مدينة الشعب - محافظة عدن - على أن يتم البدء في وحدة الجوار الأولى ومن ثم استكمال وحدات الجوار الأخرى.

\* خلفية المشروع:

سنعرض هنا باستخدام ما نشرته صحيفة الصحو في أعدادها الماضية، حول المشروع، ولكن بتصرف.

لقد أبرمت الحكومة اليمنية اتفاقية مع كل من صندوق الأمم المتحدة لتنمية رأس المال "undf"، ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية "uncdf habitat" والبرنامج الإنمائي "undp" في صنعاء لتمويل المشروع بتاريخ 11/8/1997م. وتبلغ التكلفة الإجمالية للمشروع 8,9 مليون دولار "المرحلة الأولى فقط". على أن تكون حصة الحكومة اليمنية من تمويل المشروع مبلغ وقدره 2,5 مليون دولار (تستخدم في توصيل الخدمات الرئيسية من خارج المشروع)، بينما تمول الأمم المتحدة المشروع برأس المال بمبلغ وقدره 5 مليون دولار (تستخدم في تمديد الخدمات داخل المشروع وتوزيعها على كل القطع في المشروع) إضافة إلى تمويل مكتب الأمم المتحدة الإنمائي بمبلغ 1,46 مليون دولار (تستخدم في توفير المساعدات الفنية ووضع السياسات).

وأساس المشروع هو: توفير حوالي 1686 قطعة أرض مخصصة للسكن مزودة بالخدمات الأساسية "مياه-كهرباء-مجاري-طرق-مدرسة-مرافق صحية".. الخ.

وتم تقسيم المشروع إلى ثلاث فئات:

الفئة "أ" وهي مساحة تجارية للبيع الحر "35" قطعة أرض بمساحة تتراوح ما بين "550متر مربع" و"1800متر مربع".

الفئة "ب" وهي مساحة تجارية مختلط "389" قطعة أرض بمساحة تتراوح ما بين "140متر مربع" و"200متر مربع".

الفئة "ج" وهي مساحة سكنية محدودية الدخل "1244" قطعة أرض بمساحة تتراوح ما بين "120متر مربع" و"135متر مربع".

**أسباب تعثر المشروع:**

في العام 1999م وقعت "الأمم المتحدة" اتفاقية تنفيذ البنية التحتية للمشروع، مع شركة صينية، تتضمن: شبكة المجاري- والمياه- والكهرباء- وأعمال الطرق. وعينت لها خبيراً مختصاً للإشراف على التنفيذ على أن يتم الانتهاء من ذلك في غضون عام واحد. بدأت الشركة الصينية بتنفيذ البنية التحتية الداخلية للمشروع. لكنها لم تنجز سوى 5% فقط من أعمال المشروع، حسب ما جاء في تقرير مكتب الأشغال بعدن بشأن تبرير تعثر المشروع، والذي أكد أن عمل الشركة المنفذ كان بطيئاً جداً، وأنه حدث هناك مشاكل نتيجة لتجاوزات كبيرة قام بها الخبير الفني للمشروع، مرجعاً ذلك كأحد الأسباب الرئيسية لتوقف المشروع.

وفيما قدم تقرير الأشغال، المرفوع لمحافظة عدن - حينها - عدداً من الاتهامات ضد الخبير التابع للأمم المتحدة، كان الخبير بدوره وجه تهمة نحو الحكومة التي حملها مسؤولية تعثر المشروع متهماً إياها بعدم تمكين المقاول للمشروع من الحصول على التيار الكهربائي وعدم توصيل المياه وطريق إسفلتي إلى الموقع والتأخير في استكمال معاملة تعمد كشوفات المواد المعقاة جمرتكما.

لقد توقف المشروع إذن، ولم تفضي تلك الاتهامات المتبادلة بين الطرفين (الخبير والأشغال) إلى تسوية الأمر، منذ العام 2000م، لتعثر معها أحلام قرابة (10) ألف مواطن ممن تم تسجيلهم (رغم ما شاب ذلك التسجيل من شوائب برزت من خلال شكاوى بعض المواطنين باتهام الجهات الحكومية المشرفة بالمحسوبية). ومنذ ذلك الحين، لم تقوم الحكومة بشيء سوى أن عملت على تغيير اسمه من "مشروع" إلى "مشروع 7 يوليو لذوي الدخل المحدود" إلى "مشروع 22 مايو" والتي سرعان ما تم تغييرها وتحول اسم المشروع في العام 2006م إلى مشروع الصالح !.